خالف الجماعة من اهل البدع والتحريف لتأويل كتاب
الله يستتابون فان اظهروا ذلك واسروه فان تابوا والا
قتلوا وميراثهم لورثتهم وقال مثله ايضا ابن القاسم
في كتاب محمد في اهل القدر وغيرهم قال واستتابتهم ان
يقال لهم اتركوا ما انتم عليه ومثله له في المبسوط في
الاباضية والقدرية وسائر اهل البدع قال وهم
مسلمون وانما قتلوا لرأيهم السوء قال وبهذا عمل عمر
ابن عبد العزيز قال ابن القاسم من قال ان الله لم يكلم
موسى تكليما استتيب فان تاب والا قتل وابن حبيب
وغيره من اصحابنا يرى تكفيرهم وتكفيرا مثالهم من
الخوارج والقدرية والمرجئة وقد روى ايضا عن
سحنون مثله فيمن قال ليس لله كلام انه كافر واختلفة
الروايات عن مالك فاطلق في رواية الشاميين ابي
مسهر ومروان ابن محمد الطاطري الكفر عليهم وقد
شوور في زواج القدري ففال لا تزوجه قال الله
تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وروى عنه ايضا
اهل الاهواء كلهم كفار وقال من وصف شيئا من ذات
الله تعالى واشار الى شيء من جسمه يد او سمع او بصر
قطع ذلك منه لانه شتمه الله بنفسه وقال فيمن قال
القرآن مخلوق كافر فاقتلوه وقال ايضا في رواية ابن
نافع يجلد ويوجع ضربا ويحبس حتى يتوب وفي رواية
بشر ابن بكر التنيسي عنه يقتل ولا تقبل توبته قال
القاضي ابو عبد الله البرتكاني والقاضي ابو عبد الله

المشتري

المشتري من ائمة العراقيين جوابه مخالف يقتل
المستبصر الداعية وعلى هذا الخلاف اختلف قوله
في اعادة الصلوة خلفهم وحكى ابن المنذر عن
الشافعي لا يستتاب القدري واكثر اقوال السلف
تكفيرهم وممن قال به الليث وابن لهيعة وروى
عنهم ذلك فيمن قال بخلق القرآن وقال ابن المبارك
والاوزاعي ووكيع وحفص ابن غياث وابو اسحق
الفزاري وهشيم وعلي ابن عاصم في اخرين وهو
قول اكثر المحدثين والفقهاء والمتكلمين فيهم وفي الخوارج
والقدرية واهل الاهواء المضلة واصحاب البدع
المأولين وهو قول احمد ابن حنبل وكذلك قالوا
في الواقفة والشاكة في هذه الاصول وممن روى
عنه معنى القول الاخر بترك تكفيرهم علي ابن ابي
طالب وابن عمر والحسن البصري وهو رأي جماعة
من الفقهاء النظار والمتكلمين واحتجوا بتوريث
الصحابة والتابعين ورثة اهل حروراء ومن عرف
بالقدر ممن مات منهم ودفنهم في مقابر المسلمين
وجرى احكام الاسلام عليهم قال اسمعيل القاضي
وانما قال مالك في القدرية وسائر اهل البدع يستتابون
فان تابوا والا قتلوا لانه من الفساد في الارض كما
قال في المحارب ان رأى الامام قتله وان لم يقتل قتله
وفساد المحارب انما هو في الاموال ومصالح الدنيا
وان كان قد دخل ايضا في امر الدين من سبيل الحج وغيرها

Copyright © King Saud University